المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 5 المسلسل : 14

طوفان المآسي أغرق صفحات العام المنصرم.. فهل من بشارة في الجديد؟! (٢/١)

استطلاع: نعيم نعيم الحكيم

يحمل في كل عام في طياته عدد من الإيجابيات والسلبيات وتظل الأمنيات حبيسة الصدور تطلقها الأفواه بدعواتها أو أحدثها عليها تتحقق على أرض الواقع ، وقد حفل العام الهجري الفائت ١٤٢٧ هـ بعدد من الأحداث الإيجابية وكثير من الأحداث السلبية التي جرت على الأمة وبلات كثيرة ، (الرسالة) تستعرض آراء العلماء والنخب والمثقفين حول إيجابيات العام الماضي وسلبياته، وأمنياتهم للعام المقبل في ثنايا التحقيق التالي:

د. با أخضر:

رحلات خادم الحرمين الشريفين السياسية علامة بارزة رسخت أهمية بلادنا في العالم

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008
الصفحـات : 5
العـــدد : 0
المسلسل : 14

قالت الدكتورة حياة سعيد با أخضر أستاذة العقيدة المساعدة بجامعة أم القرى: عام هجري مضى وعام أتى وكل عام يمضي يكون جلي بكل انجازات وإخفاقات البشر ونحن في استقبال عامنا الهجري نتأمل أهم ما مر بنا من انجازات نلحقها بالأمنيات المصحوبة بالدعوات لله تعالى بان يحفظ لنا ولدنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وبوفقهم وحكومتنا الرشيدة لكل ما يحبه الله ويرضيه، ولعل ابرز المحطات الإيجابية والسلبية والأمنيات في العام الماضي والعام الجديد يمكن سردها ضمن النقاط التالية:

• الرحلات السياسية البارزة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وفقه الله لدول عدة رسخت أهمية بلادنا الحبيبة في العالم اجمع وتأثيرها السياسي.

• توقيع اتفاقية مكة للصلح بين فصيلي حماس وفتح وهنا نسأل الله تعالى حقن دماء المسلمين لأن ما حدث بعد ذلك من حصار شامل على قطاع غزة مما تناقلته وسائل الإعلام وما نتج عنه من قتل شامل لمرافق الحياة الضرورية يعتبر وصمة عار يختم بها عامنا.

× توسعة المسعى وجسر الجمرات في حج هذا العام مما يعني سرعة التخطيط لباقي البنية التحتية في كل مناطق المشاعر ومكة بحيث تستوعب أعداد المعتمرين والحجاج بزيادة مطردة تفتح آفاقا شاسعة للمسلمين ليتعبدوا بالعمرة والحج دائماً وليعم أهل بلادنا بمصادر رزق حلال وخدمة ضيوف الرحمن.

• الموافقة على إنشاء ١٧ كلية جديدة والكشف عن عدد من حملة الدكتوراه المزورة يعني حاجة بلادنا المتزامنة الأطراف إلى النمو المتسارع في افتتاح المؤسسات التعليمية التي تؤهل أولادنا للتعليم العالي في جميع مراحله، وبالتالي تعيين الخريجين المتميزين في هذه الكليات المستجدة لبنتي أولادنا على أعيننا وهذا يعني منافع متعددة للجميع وبلادنا الغالية تحتاج لاعداد وفيرة جداً من حملة الشهادات العليا.

• إعفاء المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقاري وبنك التسليف تعني الحاجة الدائمة لوجود المساكن المبنية بأقساط مريحة للمواطنين وسرعة البت في مشاريع الإسكان المتوقفة إلى أجل غير مسمى مما عرض المباني التي بدئ في بنائها إلى تلفيات ظاهرة مثل إسكان الملك فهد بمكة.

• الغلاء الذي ضرب السلع الضرورية يعني بالضرورة وجوب مراجعة علاقتنا بالله تعالى فما نزل بلاء إلا بذنوب.

• استشراء ظاهرة شراء الحيوانات المحرم اقتناؤها كالكلاب أو الأليفة كالقطط بمبالغ باهظة بل وصل الحد لان يشتري مواطن سعودي حيوان لاما بـ١٠٠ ألف ريال والتنزه بها يعني وجود خلل في فهم وتطبيق شرع الله وبالتالي خلل في فهم الحقوق والواجبات بين المسلمين والشعور بالجسد الواحد.

×سرعة تنامي مصطلح العمل التطوعي وظهور الفرق الشبابية التي تفتخر بذلك يعني وجوب الاهتمام بدعمهم وتوعيتهم شرعياً بكل الضوابط التي تجعل أعمالهم بعيدة عن الشبهات ومزالق الاختلاط بين الجنسين والوصول للتقوى والورع في أعمالهم الظاهرة والباطنة.

• زيادة البرامج الإعلامية في قنوات قضائية متعددة والتي تهتم بالمرأة السعودية في قضايا لا تعني ولا تفيد السلسة السعودية الجادة والتي تسعى من خلالها إلى زعزعة البنية الاجتماعية لمجتمعنا التي تصر نساؤه العاقلات على التمسك بالثوابت وأن يستمر تميزهن على مستوى نساء العالم.

×التوفيق من الله بالنجاح لكل عمليات الفصل للتوائم السيامية في بلادنا الغالية يعني اننا – بفضل الله – أهل للنجاحات التي يدعي غيرنا أنها حكر عليهم مما يعني وجود زيادة المراكز البحثية الطبية المتخصصة وانتا بد معطاء يبذل بلا من ولا أذى.

• وضع حجر الأساس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول يعني أننا في ظل عهد خادم الحرمين سنرى جامعات عالمية مماثلة في أنحاء بلادنا وتدار بأيدي أولادنا

• قيام وزارة الإعلام والثقافة بأسابيع ثقافية في عدة دول يعني لنا التعريف ببلادنا لكن على الا يكون هذا التعريف غالباً بالفنون الموسيقية والرسم بل يعني عروضاً شاملة للمتميزين من أولادنا في العلوم والمخترعاتهم ولإنتاجهم الثقافي في صورة توضح التلازم بين العلم والتمسك الحقيقي بالدين وانتا أرض هي مهد البعثة المحمدية التي بلغت ثأثيراً مما يعني أن الثقافة في العلم النافع الشامخ